

منظمة أوروبا للحزب تعقد اجتماعاً موسعاً

عقدت منظمة أوروبا لحزبنا اجتماعها السنوي الموسع بحضور أعضاء الهيئة الأوربية وممثلي فروع ومنظمات الحزب في الدول الأوربية بإشراف الرفيق مسئول المنظمة عضو اللجنة القيادية للحزب. هذا وقد تم في الاجتماع مناقشة مختلف المجالات التنظيمية والسياسية وعلاقات المنظمة مع الأحزاب والمنظمات الكردية الأخرى المتواجدة في أوروبا.

في المجال التنظيمي تم التوقف مطولاً على أوضاع فروع ومنظمات الحزب في الدول الأوربية، حيث تمت مناقشة الصعوبات والعوائق التي تعترض سبل عمل ونضال الرفاق والمشكلات التنظيمية التي تم التوقف عليها ومعالجتها والرد على تساؤلات وانتقادات الرفاق ممثلي الفروع والمنظمات التي وجهوا لأعضاء الهيئة الأوربية ومسئولي تلك الفروع والمنظمات. كما تمت مناقشة السبل الكفيلة بتجاوز الصعوبات والأخطاء التي يمكن مواجهتها خلال العمل التنظيمي، وكيفية الارتقاء بمستوى العمل في هذا المجال، حيث تم في هذا الإطار مناقشة مسودة اللائحة التنظيمية الخاصة بمنظمة أوروبا بغية تسهيل وتطوير العمل التنظيمي والارتقاء به ومراعاة الخصوصية التنظيمية لمنظمة أوروبا التي تختلف عن منظمات الوطن، وقد تمت مناقشة المسودة بشكل مستفيض وأدخلت عليها التعديلات التي رآها الرفاق مناسبة.

كما تم في هذا المجال مناقشة النشاطات الجماهيرية التي يمكن القيام بها بغية تفعيل دور الحزب والرفاق بين أبناء الجالية الكردية.

أما في المجال السياسي فقد تمت مناقشة مختلف الأوضاع السياسية الوطنية والقومية، حيث تم مناقشة آخر المستجدات على الساحة السورية ولاسيما استمرار النظام في نهجه الشوفيني والعنصري تجاه الشعب الكردي في سوريا ومواصلة الاضطهاد الذي يعانيه أبناء شعبنا جراء تلك السياسة من خلال استمرار مأساة المجردين من الجنسية وإهمال المناطق الكردية وإفكارها رغم غناها واعتماد الاقتصاد السوري على خيرات تلك المناطق الكردية. كما تم مناقشة الحملة القمعية وموجة الاعتقالات الأخيرة التي طالت أبناء شعبنا الكردي وشبابه أثناء احتفالات نوروز الذين مازال العشرات منهم في سجون النظام القمعي حيث يتعرضون للتعذيب والمعاملة السيئة في أقبية معتقلات الأجهزة الأمنية. كما تمت إدانة حملة الاعتقالات التعسفية الأخيرة التي

طالت نشطاء حقوق الإنسان والمجتمع المدني في سورية بعد توقيعهم على بيان إعلان دمشق ببيروت، حيث أدان المجتمعون تلك الاعتقالات، وموجة القمع والاعتقالات التي تزداد شراسة يوماً بعد يوماً مما يعني ان النظام لا أمل فيه ولا أمل في إصلاحه فلا بد من التغيير الديمقراطي في البلاد الذي يؤدي الى إطلاق الحريات وإغلاق ملف الاعتقال السياسي ونشر الديمقراطية وحل القضية الكردية بشكل سلمي وديمقراطي بما يكفل حقوقه القومية المشروعة والاعتراف الدستوري بالشعب الكردي.

وتم في هذا المجال مناقشة وضع الحركة الكردية وما تعانيه من انقسام وتشرذم لا بد من تجاوزه وتأطير نضالات مختلف فصائل الحركة السياسية الكردية، وفي هذا الإطار تم التوقف على مشروع الرؤية المشتركة للتحالف والجبهة للحل الديمقراطي للقضية الكردية في سورية والتي تم النظر إليها على إنها خطوة ايجابية في طريق توحيد الخطاب الكردي السياسي في سوريا، وقد ناقش الرفاق تلك الرؤية بشكل مفصل ومستفيض وتم التوقف على جميع النقاط والفقرات الواردة فيه، واقترحوا بعض التعديلات التي يجب إدخالها على المشروع.

كما تم التوقف على الخطوة التي أقدم عليها الرفيق نوري بريمو عضو اللجنة السياسية للحزب بعدم رضوخه لقرار الاجتماع الموسع للحزب، وإساءته الى سمعة الحركة الكردية والحزب بين الجماهير التي تتطلع الى توحيد فصائل الحركة وتأطير نضالاتها وتقاربها وتوحيد خطابها، لا الإمعان في التشرذم والعودة الى المهاترات والانتشاقات وإعلان تنظيمات جديدة تزيد من إضعاف وتشرذم الحركة الكردية في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى لم شملها والمساهمة في توحيدها سواء من خلال الأطر المشتركة أو الوحدات التنظيمية.

وتوقف الاجتماع على علاقات منظماتنا في أوروبا مع الأحزاب والمنظمات الكردية الأخرى في أوروبا، حيث تم التأكيد على ضرورة تفعيل هذه العلاقات وتوسيعها بما يخدم المصلحة القومية لشعبنا وقضيته الوطنية العادلة. فقد أكد الاجتماع على أهمية تعميق وتوسيع تلك العلاقات وإقامة العلاقات الأخوية والودية مع مختلف الأحزاب والمنظمات والجمعيات والعمل المشترك معها، ففي هذا الجانب قيّم المجتمعون تجربة هيئة العمل المشترك للأحزاب الكردية في ألمانيا بشكل ايجابي ورأوا ضرورة توسيعها لتشمل الأطراف السياسية الأخرى والجمعيات والمنظمات والشخصيات الوطنية المستقلة مسنفيدين من تجربة الهيئة العامة للتحالف الديمقراطي الكردي.